

## المجلس العاشر ما منْ به الحميد شرح كتاب التوحيد الدعاء إلى شهادة أن لا إله إلا الله

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه واحبابه ومن تبع هداه ثم اما بعد قال الشيخ محمد بن عبدالوهاب عليه رحمة الله بباب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله - 00:00:00

احنا كنا خدنا الجزء الحديس الاخير اللي منه. الجزء الاولاني ما خدناهوش. وقول الله تعالى قل هذه سبيلي سبيلي ادعوا الى الله.  
ادعو الى الله على بصيرة. على بصيرة انا ومن اتبعني - 00:00:30

وبسخان الله وما انا من المشركين. الاية من سورة يوسف وتأمل الاشارة الى السبيل للدلالة على القرب والوضوح للدلالة على القرب  
والوضوح. فان الانسان لا يشير الا على موجود. تقول هذا عمود - 00:00:50

تقول هذا كوب تقول هذا ميكروفون هذا كتاب. فلابد ان يكون السبيل واضحة بينة لابد ان تكون السبيل بينة واضحة. والسب هو  
الطريق والسبيل هو الطريق. والمقصود بالطريق هنا هو الطريق الذي - 00:01:20

ليوصلوا الى الله سبحانه. الطريق الذي يوصل الى الله سبحانه. قال الله اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير  
المغضوب عليهم ولا الضالين فالصراط هو الطريق. وهذا الطريق الذي يوصل الى الله له صفات وله - 00:01:50  
امارات انه مستقيم. اتنين انه واضح بين منير. نمرة ستة ان الذين يسلكونه هم الصالحون. هم الصالحون. قال الله تعالى من يوضع  
الله والرسول فاوئتك مع الذين انعم الله عليهم من النببيين والصديقين والشهداء - 00:02:20

ايها الصالحين وحسن اوئتك رفيقا. ثم قال قل هذه سبيلي. الا هنا للتشريف اذا الطريق الى الله منسوب الى الله. فلا يصح ان ينسب  
الطريق الى الله الى غير الله. ما ينفعش. طريق ربنا عز وجل ننسبه الى غير الله. قل هذه سبيلي - 00:02:50  
ثم قال سبيلي ادعوا الى الله. الطريق الدعوة الى الله والدعوة هنا تتضمن عدة اشياء هي العلم والعمل. العلم والعمل فان الرجل لا  
يدعو الى شيء يجهله. وايضا لا يدعو الى شيء هو لا يعمل به - 00:03:20

فدل ذلك على ان مقام الدعوة مقام تال للعلم والعمل. ولذلك عليه رحمة الله بوب فقال بباب العلم قبل القول والعمل. فدل ذلك ان في  
عندنا علم وعندنا عمل. ثم بعد ذلك هناك دعوة. من هذه الاية استفاد اهل - 00:03:50

العلم ان من اعظم اصول المنهج السلفي من اعظم اصول المنهج السلفي العلم والعمل والدعوة. العلم والعمل والدعوة. وهذه المسائل  
بيانها بيانا اظنه كافيا في محاضرات اصول المنهج السلفي. قل هذه سبيلي سبيلي ادعوا الى الله - 00:04:20  
اذا لابد من الاخلاص في الدعوة. ودي مسألة مزلة اقدام. بعض الناس يجتهد في الدعوة يظن ان هذه الدعوة الى الله وفي الحقيقة  
هي ليست لله. وانما هي دعوة الى حزب او دعوة الى - 00:04:50

فكرة او دعوة الى منهج تغيير لم يأذن به الله. ولكن لابد ان تكون الدعوة خالصة صادقة الى الله. الى الله. اذا هذا الاخلاص في  
الدعوة. انظر نية الدعوة سبيلي. وبعدين ادعوا الى الله. هذا كله دليل على ربانية الدعوة. لا - 00:05:10  
شخصية الدعوة ولا حزبية الدعوة. ولا فردية الدعوة. ولا شخصانية الدعوة وانما دليل على ماذا؟ ربانية الدعوة. ازاي؟ سبيلي اتنين  
ادعو الى الله. ثم قال ادعوا الى الله على بصيرة. ادعوا الى الله على بصيرة - 00:05:40  
بصيرة هي اعلى درجة من درجات العلم. اعلى درجة من درجات العلم العلم يوصلك الى المطلوب. العلم يوصلك الى المطلوب. مثلا

رجل لا يعرف هل هذا الكوب يشرب منه ام لا؟ فالعلم يفيده ان يشرب من الكوب. اذا - [00:06:10](#)  
علم حصل له ماذا؟ المطلوب. ازاي؟ ان هذا الكوب به عصير. والاصل في المشروبات الحل والاباحة حتى يأتي اليه؟ الحاضر. اذا العلم هنا ارشدني الى ماذا؟ اذا المطلوب وهو الشرب. ده العلم. هذا هو العلم. فالعلم يرشدك الى المطلوب. ولذلك المناطق - [00:06:40](#)  
ثقة وعلماء الاصول يعرفون الدليل. الدليل اللي هو بيقوم عليه العلم ما اوصلك ب الصحيح النص فيه الى المطلوب. ده تعريف الدليل.  
الدليل في اللغة بمعنى المرشد. المرشد والمبين والدال فقير بمعنى فاعل والدال ولكن عند الاصوليين والمناطق يعرف بأنه -

[00:07:10](#)

ما اوصلك ب الصحيح النظر فيه الى المطلوب. ده هو العلم وده هو الدليل. امال ما هي البصيرة؟ البصيرة متعلقة بالقلب. متعلقة بالقلب  
فال بصيرة نسبة المعلوم فيها الى القلب كنسبة المرئي الى العين - [00:07:40](#)

يعني نسبة في البصيرة نسبة المعلوم الى القلب كنسبة المرئي الى ماذا؟ الى العين لو آآ حد قال لي ما هذا؟ انظر كده اقول له هذا  
كتابي يبقى العين من خلال حاسة العين عرفت ان هذا كتاب. المعلومة ديت يقينية ولا مش يقينية - [00:08:10](#)  
يقينية. فكما ان العين بها تعرف المعينات فكذلك البصيرة نسبة العلم فيها كنسبة المرئي الى العين. يعني فيها الامور يقينية. ولذلك  
صاحب وال بصيرة ربما يرى ما لا يراه غيره. صاحب البصيرة ربما يرى ما لا يره غيره - [00:08:40](#)

من القصص الطريفة في ذلك ان الامام الشافعي كان معه تلميذه الربيع قرأ في باديه فاذا بخيمة رجل اعرابي وكان الجوع قد اشتد  
بهما فخرج اليهما الاعرابي فقال الشافعي لتلميذه انه رجل بخييل كديد بخييل - [00:09:10](#)

يعني شديد البخل اللي حصل ان الرجل الاعرابي رحب بهما وذبح لهم شاة وحلب لهم جزورا تتحى عن فراشه فنام في الفراش طبعا  
الربيع يعني رأى ذلك رجل ذبح الشاة بتاعته وجاب لهم لبن واكلهم وحتى راح بات هو برة - [00:09:40](#)

الخيمة على الرمل عشان يناموا هم على الفرش. كانه يريد ان يقول لاستاذه ان بصيرتك خانتك في هذا المقام اسمعوا ما الذي حدث.  
فلما اصبح شكراه على ما صنع. جزاكم الله خيرا وكثر الله من امثالك وبارك الله فيك - [00:10:10](#)

فقال الى اين يا اعداء الله؟ الى اين يا اعداء الله؟ قال اذبح لكم شاتي واطعمكم طعامي. واسقيكم شرابي. واميل الى الرمل لنان  
عليه فتنام على فراشه. ثم تخلصا مني دون ان تنقضاني. دون ان تنقداني - [00:10:30](#)  
عاوز يعمل بوندير الشاة مثلا بخمسين درهم. والدبح بخمسين درهم. والسلخ بخمسين درهم والطبخ بخمسين درهم. وخدمة  
بخمسين درهم. وبعدين حلبت لكم بميت درهم. وسقتكم بخمسين درهم بمية درهم. يبقى الحصالة مثلا يعني عاوز منكم الفين  
درهم. فانظر الى فراسة وبصيرة - [00:11:00](#)

الشافعي عليه رحمة الله. آآ عندما قال لتلميذه انه بخييل جديد. التلميذ لم يصدقه لم يصدقو وازاد العجب عندما رأى هذا الكرم  
وهذا السخاء وهذا الجود. ثم تبيّنت بعد ذلك - [00:11:30](#)

تلك الحقائق. فاصحاب البصائر يسبقون غيرهم في معرفة الحقائق. ثم فيأتي الناس بعد ذلك بزمان و زمان يتصرون ما لم  
يكونوا قد ابصروا. قال الله قل هذه سبيلي. سبيلي ادعوا الى الله. ادعوا الى الله على بصيرة. اذا من اراد - [00:11:50](#)  
ان يسلك طريق الدعوة فكل قضية لابد ان يدرسها دراسة علميا متقدة. دي واحد اتنين لابد من وجود الربيانية في التحصيل العلمي.  
وهي مسألة خطيرة جدا. بعض الناس تظن ان ممكن هو يدرس بعض المساجد العقائدية. يدرس نظم يحفظ بعض الابيات يحفظ متن  
حديثي في العقيدة - [00:12:20](#)

آخر في الفقه وثالث في السيرة ورابع في الاصول وخامس في القواعد الفقهية وسادس في المصطلح عندما يحوز هذه المحفوظات  
ويدرس هذه المتون والحوashi يكون قد حصل العلم. هيئات هيئات. العلم - [00:12:50](#)

في اصله رزق من الله عز وجل. قال الله واتقوا الله ويعلمكم الله. والعلم مبني على الاجتباء. العلم مبني على الاجتباء. الاجتباء اللي  
هو ايه؟ الاصطفاء اهل العلم هم مصطفون من جملة الناس. اصحاب العلم هم مصطفون من جملة الخلق. الخلق - [00:13:10](#)  
يضربون في باطن الدنيا. هذا يفلح وهذا يتاجر وهذا يصنع وهذا وهذا. وكل يبيز في عمله ويرفع وصاحب العلم متفرغ لعلمه. يبتغي

بذلك وجه الله. لا يريد رئاسة تسعه ولا يريد رثاء وانما هو على ثغر وعلى ارث - 00:13:40

من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيعمل في هذا الارث بحقه. يعمل في هذا الارث بحقه قال النبي عليه الصلاة والسلام ان معاشر الانبياء لم نورث دينه دارا ولا درهما. وانما ورثنا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر - 00:14:10

يبقى ارث الانبياء العلم. ولذلك قال اهل العلم ان مقام العلماء في اقوامهم كمقام الانبياء في عشائرهم. بعد النبي عليه الصلاة والسلام لانبي. والانبياء في اقوامهم هم يذلون ويعلمون ويأمورون وينهون وينذرون. هذه المهام - 00:14:40

من التي يقوم بها في المجتمع؟ من الذي يقوم بها؟ هم العلماء. فالعلم اجتباء واصطفاء وبالتالي طالب العلم لابد ان يتخلق بالاخلاق الفاضلة ليتأهل لهذا المقام الفاضل. وان ذهب او يعطيه ربه عز وجل البصيرة. يبقى البصيرة دي منة من الله. توفيق من الله - 00:15:10

مكافأة من الله على انت بذاته لله. ولذلك قال ابن شاهي الكرمانی عليه الله. من عمر ظاهره باتباع السنة؟ ده اثر جميل وطيب. من عمر ظاهره في اتباع السنة. عشان الاخوة لا يتحرجو من اظهار سنة. لا سيما في هذه الايام - 00:15:40

عشرات بل مئات المكالمات. الناس يتصلوا علي. يقولوا لي احنا هذه الايام بنشعر بالغرابة. ما هي الغربة يقول لك ان الناس بدأم ينضوا ايديهم من الملتحين. يقول لك ان الملتحين دول اصحاب اهواه واصحاب - 00:16:10

دنيا واصحاب مناصب واصحاب اغراض وبداؤوا يزنقوا علينا في كل مكان. ويرموا علينا بكلامهم هنا وهناك سبحان الله! لا تبالي. لا تبالي ولا تلتفت. فمن التفت لم يصل. من التفت لم يصل - 00:16:30

اما من شخص بصره الى الطريق وقمه واستقامته فانه قمين ان يصل ان شاء الله من عمر ظاهره باتباع السنة. وباطنه بدوام المراقبة. وباطنه دوام المراقبة. وكف بصره عن المحارم واكل من الحلال اوتي الفرس - 00:16:50

الفريسة البصيرة. قال الله ان في ذلك لايات للمتوسمين للمتوسمين الذين يرون الاشياء بعلاماتها ويفسرهم ربنا عز وجل بحقائق الاشياء قبل نزولها. فهو لاء لم يصلوا الى ما وصلوا اليه الا بالاجتباء - 00:17:20

قل هذه سبيلي. سبيلي ادعوا الى الله. ادعوا الى الله على بصيرة. ثم قال على بصيرة انا ومن اتبعني. اذا النبي عليه الصلاة والسلام كان على هذه البصيرة ما تكلم عن جهالة. وما سكت عن علم. اسمع ما تكلم - 00:17:50

عن جهالة وما سكت عن علم. فالكلام بالجهالة مذموم. والسكوت عن علمي من غير ضرورة مذموم. ولذلك قال اهل العلم لا يجوز تأخير البيان عن وقت حاج ما ينفعش. ده رسول يبين للناس يبين للناس الكتاب والسنة. يبين - 00:18:20

للناس ما انزل اليهم فكيف يتأخر بيانه والناس اليه في حاجة ما ينفعش فكلاهما مذموم. الكلام بالجهل والسكوت عن العلم. هذا مذموم وهذا مذموم. وانما الحقيق ان يكون الانسان على بصيرة. بصيرة عندما يسكت وبصيرة عندما يتكلم. يبقى الانسان اذا تكلم - 00:18:50

يبقى على بصيرة. وادا سكت يكون ايضا على بصيرة. فكل احواله في على البصيرة. طيب هذا الهدي في البصيرة. هل هو هدي النبي محمد فقط؟ لا. وانما هو هديه وهدي من تبعه. ثم تأمل الى قول الله سبحانه وتعالى ومن اتبعني. من هنا - 00:19:20

للدلالة على العموم. من الموصولة الدالة على العموم. وكلمة اتبعني دالة على امام ومأمور. تابع ومتبع. متقدم وتتابع تالي فعندما نقول كلنا تابع كلنا تابع لمحمد صلى الله عليه وسلم. اذا هو امامانا - 00:19:50

ورأسنا ومتقدمنا ها يبقى وكلنا وراءهم. ومن مقتضى ذلك انه لا يجوز للتتابع ان يتقدم ان يتقدم امامه. ولذلك النبي عليه الصلاة السلام نهى عن مساواة الامام او مسابقته. ليه؟ لماذا؟ لانه امام. ونحن - 00:20:20

لللام قال النبي عليه الصلاة والسلام انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا رکع فارکعوا وادا اعتزل فاعتزلوا. وادا سجد فاسجدوا. هذه العلاقة. فكذلك النبي عليه الصلاة والسلام كلنا له تبع. اذا لا يجوز ان تتقدم بين يديه بكلمة او باجتهاد او بفعل - 00:20:50

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله. واتقوا الله وسبحان الله وما انا من المشركين. تنزيه الله تعالى عن الشرك. وقوله تعالى وما انا من المشركين تنزيه للنبي عليه الصلاة والسلام وتنزيه ايضا للتتابعه ان يقعوا - 00:21:20

في شيء من الشرك. عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا إلى اليمن. ومعاذ بن جبل انصاري سبق ان قدمنا ترجمة له. وقال النبي عليه الصلاة والسلام يبعث معاذ - 00:21:50

امام العلماء برتوى اي بخطوة. وهذا الحديث اخرجه ابن سعد في الطبقات وابو نعيم في الحلية. وهذا الحديث طرقه مرسلة. جمعها الشيخ الالباني. وانتهى في بحثه الى ان الحديث حسن بمجموع طرقه. يبقى معاذ ابن جبار - 00:22:20  
الذى يسبق العلماء بالرتوة اي بخطوة كان من ائمة الصحابة ومن علمائهم. وآما مكت في اليمن حتى توفي النبي عليه الصلاة والسلام  
فلمما كانت خلافة أبي بكر رضي الله تعالى عنه توجه - 00:22:50

فيأمره الى بلاد الشام وآهناك اصيب في طاعون عمواس طاعون عمواس في سنة تمنتاشر في الهجرة ومات رضي الله تعالى عنه.  
العمواس معناه الشديد المظلم شديد المظلم وهذا الطاعون قضى على عشرات من اهل الخير من الصحابة ومن دونهم - 00:23:10  
عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا إلى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب. انك  
تأتي قوما من اهل الكتاب - 00:23:40

اليمن فيها نصارى وفيها يهود. فيها نصارى وفيها يهود وفيها تاريخ طويل عريض ولكن كانت الغلبة في اليمن النصارى وذلك من ايات  
ابرهة. النجاشي قبل الاسلام ارسل جيشا من الحبشة فعبر - 00:24:00

البحر حتى وصل الى بلاد اليمن واستولوا على بلاد اليمن وخلصوها من الفرس يقال بان يسدي قرد ملك الفرس في هذه الا زمان آا  
اراد ان يستولي على بلادي اليمن. عمل فكرة. ايه الفكرة ديت؟ ان هو الجماعة المحكوم عليهم بالسجن او الاعدام - 00:24:30  
طلعهم من السجن وجعل منهم جيشا وجهه الى اليمن. قال والله لو اتهزم واقتلو كلهم هم كده كانوا ايه مقتولين. ولو انتصر  
هذا شرف الامبراطورية الفارسية. العجيب ان المطر - 00:25:00

تريد الشارة دا دول فتحوا اليمن ونشروا الحضارة الفارسية في اليمن واضطهدوا النصارى في اليمن فتحرك الجيش الحبشي  
والحبشة تعتبر حامية نصرانية في القرن الافريقي تحرك الجيش الحبشي عبر البحر وحارب هؤلاء الفرس وانتصر عليهم -  
00:25:20

وبدأ آا ملك ابرهة الذي سمع ان العرب يعظمون بيته يسمى الكعبة فبني كنيسة وسموها ليس جعلها من الذهب الخالص وجعل حيطانها  
من المرمر وجعل اعمدتها مش عارف منين حتى يصرف العرب - 00:25:50  
من الكعبة الى القليس. الكعبة قالوا ايه يا بارا؟ قالوا عبارة عن ايه؟ بتابع كده خشب. ومعهولة بشوية قماش فرح من اللوم القليسي  
من الذهب والفضة والمرمر اللي حصل ان الرجل اعرابي من كنانة بال - 00:26:10

ثم قضى حاجته في القليس عمل اعزكم الله الحاجات التقيلة في الكنيسة مين الرجال ده؟ قالوا من العرب منين من  
المكان الفلاني؟ فحل بالله ليطرق الكعبة دي وينتقم من العرب دول. فكانت حادثة الفيل التي انت جمیعا تعرفونها. يبقى اليمن -  
00:26:30

فيها نصارى واماكن تواجد النصارى بكثافة في نجران وما حولها فالنبي عليه الصلاة والسلام ارسل معاذًا إلى اليمن وقال انك تأتي  
قوما من اهلك كتاب فليكن اول ما تدعوههم اليه فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا الله - 00:27:00  
الا الله ده على اساس ان خبر الكون المتقدم على اسم الكون او تقول فليكن اول ثم تدعوهם اليه شهادة ان لا الله الا الله. النص ده  
موجود في البخاري ومسلم. اللي بنقوله - 00:27:30

وفي لفظ للبخاري الى ان يوحدوا الله. يبقى ان تدعوههم ان يوحدوا الله تعالى ده ايضا موجود في البخاري. وهناك لفظ في مسند  
الامام احمد فليكن اول ما دعوههم اليه عبادة الله. عبادة الله. الفاظ موجودة. فان هم اطاعوا - 00:27:50  
لذلك فانهم اطاعوك لذلك اي قبلوا منك شهادة الحق. ودخلوا في هذه الكلمة الطيبة المباركة. وهي كلمة التقوى وهي فريضة الوقت  
التي من قالها من قالها عصم ماله ودمه وصار واحدا من المسلمين له ما لهم وعليه ما عليه - 00:28:20

لو هم اطاعوك لذلك فاعلهم. بردك العلم العلم. اسمع كلمة فاعلهم مش مجرد الاخبار التعليم ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية قال انما

بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذًا إلى اليمن مبلغًا عنه ومفقها وقاضيا وحاكمًا - 00:28:50

يبقى مبلغ ومفقه ومعلم وقاضي وحكم. يبقى ليس المقصود مجرد يخبر ولكن اوصله إليه؟ يعلم التعليم. لقد من الله على المؤمنين أذ بعث فيهم رسولاً من يتلو عليهم آياتي ويزكيهم وإيه كمان؟ ويعلمهم التعليم. لابد من التعليم - 00:29:20

فاعلموا أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. دي الفرائض. وهذا هو الادعى للحال. ناس مسار نقول لهم واعلموا ان في هناك قيام ليل وفي هناك صلاة ضحى اتنين واربعة وستة وثمانية. وفي - 00:29:50

هناك اربع ركعات للضهر قبلية واربعة بعدية او اربعة قبلية واثنين بعدية او اتنين قبلية واثنين بعدية واربع ركعات قبل العصر لمن شاء. واثنين قبل المغرب لمن شاء. واثنين بعدهم سنة مؤكدة. واثنين بقى - 00:30:20

هذه العشاء سنة مؤكدة. ده بخلاف الوتر. ده بخلاف بقى سنن المطلقة. صل مثلاً تتوضأ صلى ركعتين إلى غير ذلك. لو قال له صلى الله عليه وسلم ذلك لاعنته واثقل عليه. مش كده؟ لو قال له الصيام - 00:30:40

مثلاً شهر رمضان ويقول له بعد كده في هناك بقى الاثنين والخميس وتلات أيام من كل شهر أو اللي بتوع زي الحجة ويوم عرفة ويقعدوا يصلوا لأ المساجد قد تكون شاقة. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام يخبر - 00:31:00

الفرائض ودي مهمة جداً. لما احنا نجتهد في الدعوة مع الناس ما تحاولش ان انت تكركب عليه المطالب الشرعية. ما تكركب عليهم الدنيا. يشعر التزام ده صعب جداً. والامر تقليل جداً - 00:31:20

ومش هيقدر يشتalte. لأن حاول ادي له الواجبات الشرعية. فإذا مارسها واتقناها اجتز بها خطوة. فإذا مارسها الخطوة التالية والثالثة والرابعة إلى أن يجتهد هو في تحصيل المطالب. فانتبه رجل الذي اتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم والحديث أخرجه مسلم في كتاب الأيمان وسأل أن رسلك قد اتوا - 00:31:40

يزعمون أن الله تعالى قد أرسلك. الله أرسلك؟ اللي هو الحديث. النبي صلى الله عليه وسلم أخبره فيها بماذا بالصلاوة بالصلوات الخمس وصوم رمضان وحج البيت والزكاة. الرجل قال والله لازيد على هذا - 00:32:10

هذا ولا انقص. أنا لن انتقص من الفرائض. مش هضيع الفرائض المطلوبة مني. ومش هزود عليه فقال النبي عليه الصلاة والسلام افلح ان صدق. او افلح وابيه ان صدق. يبقى رضيت - 00:32:30

لو صدق سيفلح. يبقى هنتعلم من هذا الأمر ان من كان في بداية الطريق لا تشق عليه المطالب بالضبط زي يا اخواننا زي واحد لسه اول مرة يروح يلعب حديد. ايه اللي بيحصل؟ بندي له كوز اسمنت - 00:32:50

ما انت نص كيلو هنا وكوز اسمنت نص كيلو هنا. ويقعد يتدرّب نص كيلو ونص كيلو. وبعدين بعد كده النص يبقى كيلو. وبعدين إلا ربع. يبقى اتنين كيلو. اتنين ونص. وهكذا. طب لو راح اتلقي تارتين كل تارة مية وخمسين كيلو - 00:33:10  
نقول له اشتال. انت ما شاء الله قد العمود اهو.يلا. ييجي يزحرحه ما يعرفش. يمرض ويتعجب وربما مرض وربما انقطع عن هذا الأمر. فالغلو مرفوض. الغلو مرفوض قال النبي صلى الله عليه وسلم فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم - 00:33:30

كلمة يوم وليلة ديت لها فقه جميل. أخبركم به بعد الاذان. قول النبي صلى الله عليه وسلم فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل اسمع في كل يوم وليلة. اذا الصلاة في كل يوم. وبعدين لماذا قال في كل يوم وليلة - 00:34:00

اشربى لأن اليوم في لغة العرب له معنیان. المعنی الاول اليوم المطلق اتنين اليوم المقید. اليوم المطلق اللي هو من الفجر إلى الفجر. من الفجر الفجر يبقى يوم بليلة بيسمه يوم ايه؟ يوم مطلق. طب اليوم الثاني من الفجر - 00:34:30

المغرب من فجر للمغرب. فقول النبي صلى الله عليه وسلم في كل يوم يوم وليلة. يبقى هنا اشاره إلى ماذ؟ اليوم العام ولا اليوم الخاص؟ في العام. يا راجل! اليوم العام - 00:35:10

يبقى عندنا من اول لا مش الخاص. يبقى عندنا من اول الفجر. يبقى اليوم اما للخاص لا الخاص احنا عندنا من اول الفجر إلى ماذ؟ الى العشاء. الى العشاء العشاء ما وقت العشاء؟ وقت العشاء ان يزول قرص الشمس مطلقًا - 00:35:30

فتأتي الظلمة. ولذلك وقت العشاء يسمى بوقت العتمة. وقت ماذا؟ العتمة يبقى عندنا اول يوم او اول اليوم ادي الصبح. الظهر والعصر. وبعدين المغرب والعشاء في هذا الوقت كل يوم هناك خمس صلوات. طيب فانهم اضا عوك لذلك فاعلمهم ان - 00:36:00  
الله افترض عليهم صدقة. احنا عندنا صدقة فرض وصدقة سنة. الصدق الفرض اللي هي الزكاة. وما سواها فهي سنة. وهذه الصدقة  
الفرض وخذوا من اغنيائهم فترد على فقرائهم. ثم قال فانهم اطاعوك لذلك اي اعطوا لك زكاتك - 00:36:30  
باموالهم فاياك ايak هذا تحذير ونهي. ولذلك يأتي الاسم بعد ايak منصوب على التحذير فنقول فاياك وكرامك فاياك وكرام اموالهم  
والمقصود بالجرائم اي النفائس. فالجرائم جمع كريمة. والمال الكريم او الشيء الكريم - 00:37:00  
ريم اي النفيس. الغالي الذي لا يفرط الانسان فيه. فصاحب الصدقة انما تتصدق من اوسط مال. ليس من سقطه وليس من اعلاه وانما  
من ثم قال واياك وكرام اموالهم واتق دعوة المظلوم - 00:37:30  
انتبه هنا لم يقل ايak ودعوه الداعي. ولكن قال ودعوه المظلوم الانسان عندما يقيم العدل ممكناً يدعى عليه. يفترضنا مثلاً واحد  
حرامي. اتمسك نزوله من على الماسورة وعلى كتفه الشنطة ملياً فلوس. وهم بينزولوه يقولوا ربنا ينتقم منكم. الله - 00:38:00  
وبنت منكم وهو بینا علينا اهو. هذا الدعاء لا يلتفت له. ما التفتش له لماذا؟ لانه ليس مظلوماً وانما هو الظالم الباغي. هو الظالم  
الباغي. ولذلك مش كل واحد يدعى عليك ما تدعى عليه. انظر - 00:38:30  
انت ظالم ولا مظلوم؟ اذا كنت ظالماً فاتق دعوته. ولا تظلمه. فان العدل من اعظم الاخلاق اطلاق التي يساس بها البشر. العدل وافضل  
من العدل الاحسان. فالاحسان المجاوزة في الحساب وعدم التدقير في الحساب ده حساب. ولذلك قال الله ان الله - 00:38:50  
مر بالعدل والاحسان. ففي هناك ناس نمشي معهم بالعدل وهناك ناس نمشي معهم بالاحسان الله تبارك وتعالى يسوس عباده المؤمنين  
بالاحسان. فإذا عاقب المخالفين عاقبهم بماذا بالعدل لانه ليس بظالم ولا يظلم ربك احداً. فانتبه لهذه الاشياء. يبقى مش كل واحد -  
00:39:20

اذا طول العام تعيش علي ليه؟ انت ظالم؟ ما انتاش ظالم خلاص لا تبالي. لا تبالي واتقى دعوة المظلوم. ليه؟ الفاء هنا فيها معنى  
السبب. الفاء هنا فيها معنى السبب فانه ليس بینا وبين الله حجاب. يعني ايه؟ يتقبلها الله عز وجل. ويرفعها - 00:39:50  
الله الي. وبالتالي لابد ان تحذر ان تقع في هذا الامر. يبقى سؤال اين الحج؟ وain الصوم؟ فالكلام ده قبل موت النبي صلى الله عليه  
وسلم. كما كان في السنة العاشرة - 00:40:20

قبل الهجرة كان الحج آآ موجود والصوم موجود وشهر الاسلام قد تم كثير منها. لماذا لم يأمر النبي عليه الصلاة والسلام معاذًا ان  
يعلمهم وان يخبرهم ايضا بما فرض الله عليهم - 00:40:40

من الصيام ومن الحج ومن الجهاد. لأن في حديث ابن عبد قيس ذكر النبي عليه الصلاة والسلام وان تؤدوا خمس ما غنم. والحديث  
مخرج في صحيح مسلم في كتاب الایمان - 00:41:00

اصحاب الشوكة امر اه امرروا بان يخرجوا خمس الغنيمة. فهذا فرض الله عز وجل الذي جعله في الغنائم. هنا اهل اليمن لم يطلب منهم  
لا صيام ولم يطلب منهم حج. ولم يطلب - 00:41:20

طمفهم جهاد. منهم من قال بان هذا تقصير من راوي الحديث. راوي الحديث لم يأت بهذه المذكورات وهذا من اسوأ ما يمكن ان يقال.  
ده الكلام غير جيد وغير صحيح. لأن لو قلنا هذا الكلام لاتهمنا - 00:41:40

او رواة الاخبار انهم يسقطونها او يسقطون بعضاً منها. وحاشى لهم ان يفعلوا ذلك. لقد كانوا من اشد الناس في امانة على الاخبار. لقد  
ادوها كما سمعوها دون زيادة او نقصان. يعني عبدالله بن عمر لما سمع - 00:42:00

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ونبيك الذي ارسلت. لما اجي يعلم تلاميذه التلاميذ بتوعه فالتلמיד يبيقول لعبدالله ابن عمر ورسولك  
الذي ارسلت. قال ما هكذا سمعتوها من رسول الله. انما سمعتها ونبيك الذي ارسلت. الله - 00:42:20

وايه الفرق بين النبي والرسول؟ طبعاً الفرق آآ يحتاج الى تطويل ولكن عند الاطلاق المعاني متلازمة ومع ذلك انظر هذا التحري وانظر  
هذه الدقة الشديدة حتى في الالفاظ التي كانوا ينقلونها عن رسول الله صلى الله - 00:42:40

الله عليه وسلم. ولو طالعنا كتب علماء آآ الحديث في تحري الرواية للفاظ روایتهم لرأينا العجب العجاب.رأينا العجب العجاب حاجة لا يمكن ان تخطر على بال. لا يمكن ان تخطر على بال. سواء في عصر الصحابة - 00:43:00  
او اصر التابعين او صغار التابعين او عصر الانئمة. كل الطبقات دي كانوا يمتازون بقوة الضبط بقوة الضبط. ولكن  
لعل الاجابة في ذلك ان الصوم عمل باطن. عمل باطن. وكذلك الحج - 00:43:20  
واهل اليمين ربما لم يكونوا ظاهرين في ذلك الوقت. ويتمم هذا الجواب ان الله تبارك وتعالى عندما ذكر التوبه التي هي التوحيد لم  
يذكر معها الا اثنين فقط وهو الصلاة والزكاة. قال فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا وزر - 00:43:50  
زكاة فاخوانكم في الدين. والنبي عليه الصلاة والسلام من حديث ابي هريرة وحديث عبد الله ابن عمر قال امرت ان اقاتل الناس حتى  
يقولوا لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - 00:44:20  
فذل ذلك على ان الصلاة والزكاة من اعظم العبادات المتعلقة بالتوحيد. فعدم ذكر غيرها ليس دلالة على تقصير الراوي. وانما هذا اتباعا  
لما ورد في الكتاب. وجاء في غير والله تعالى اعلى واعلم - 00:44:40